

## تراجع نمو الاقتصاد السعودي دون التوقعات للعام الحالي



لكن المفارقة أن هذا العام عرّى الاقتصاد وكشف عن هشاشته لا سيما بعد العدوان على إيران.

هذا ما أكده صندوق النقد الدولي في تقريره الأخير.

وبحسب الصندوق التي زارت بعثة له الرياض بين شهري أبريل ومايو، فقد توقع تباطؤ نمو الاقتصاد السعودي إلى 2% فقط خلال العام الجاري مقارنة بتوقعات سابقة بلغت 4.5%.

ورغم إشارة الصندوق إلى ما أسماه " مرونة " الاقتصاد السعودي، إلا أن هذا التباطؤ أظهر محدودية في الصمود أمام أي صدمة اقليمية بل أثبت إخفاقا نسبيا في تحقيق التنوع الحقيقي بعيدا عن النفط.

الإصلاحات العاجلة، خاصة مراجعة دعم قطاع الطاقة، كانت من توصيات التقرير في إشارة ضمنية إلى أن الاستدامة المالية للحكومة أصبحت مهددة.

هذه التوقعات ما هي إلا تأكيد للمؤكد بأن الرياض لا تزال أسيرة للعوامل الخارجية، كيف لا ونموذجها الاقتصادي قائم على الإنفاق والاعتماد على النفط، وإذا ما استمرت على هذا المنوال ستكون السنوات المقبلة حبلى بالمزيد من الانتكاسات المالية.